

القديمة والعائلات الكريمة. فاحسن مؤلف هذا الكُرّاس إذ جمع فيه ما امكته الحصول عليه من تاريخ عائلة الحلو اصلاً وفروعاً. فيا ليت أصحاب البيوت الشريفة يقتدون بهذا المثل ويدوّنون ما تصيبه همّتهم من اخبار أسرهم قبل ان تتولي عليها ايدي الضياع. ولا يخفى ما في جمع هذه الانساب من الفوائد لتاريخ لبنان واهله في القرون التي سبقت زماننا

ديوان التلمساني

طبعة جديدة بناية وثقة المكتبة الاهلية

بيروت (١٣٢٥ م ٨٨)

لشمس الدين التلمساني ديوان رشيّ الألقاظ منسجم النظم تلقى بحفاظه خراطير الأدباء وقد طبع غير مرة في مصر وبيروت وهذه طبعة جديدة تولى نشرها صاحب المكتبة الاهلية وزادها حناً بما اضاف اليها من تغير الألقاظ اللغوية. ولولا ما غلب على هذا الديوان من الغزل لأوصينا به ارباب المدارس

شذرات

﴿ الماس الصناعي ﴾ قرأتنا في المتخلف (مايو ١٩٠٧ ص ٣٥٣) فصلاً في الماس الطبيعي والماس الصناعي يؤدّ فيه على شذرة اثبتناها في المشرق (١٠ : ٣٣٥) في صحّة اكتشاف الكيسوي الفرنسي موانسان لطريقة عمل الماس. فاقى جناب الكتاب بعض شواهد اتخطفها من مجلات اوربية تثبت حقيقة الاكتشاف لكنّه لم يصرّض للمقالة الطويلة التي كتبها الاب ده فراجيل (المشرق ٦ : ١٠٧٣) حيث يبيّن ما قام من الخلاف بين العلماء في هذا الامر ثمّ اقرار موانسان نفسه بجزئه عن ذلك (المشرق ٧ : ١٧) . ولما توفي موانسان منذ عهد قريب عادت المجلات إلى اكتشافه لطريقة استحضار الماس فيها من انكر ومنها من اثبت ومنها من ارباب. وقد كتبنا للاب ده فراجيل وهو في

تكملة ليوقفنا على الخبر الصحيح

﴿ سلاسل القراءة ﴾ ان قوس الاحداث ذات فطرة ساذجة شديدة اللين اذ

انطبع فيها شيء لا يكاد يحرقه الدهر. ولذلك يجب ان تكون الكتب المدرسية التي توضع في ايدي الصغار خالية من كل خرافة سلبية الآداب صحيحة المذهب. وقبل أيام قليلة إذ رأينا ولداً صغيراً وفي يده كتاب المدرسي يتعلم فيه التهجئة أردنا ان نقصصه امام والديه ففتحنا الكتاب واذا هو السلسلة الاولى من سلاسل القراءة الزينة بالصورة لتعليم الصغار وكان أول صفحة وقع عليها بصراً الصفحة السادسة عشر حيث ترى صورة قرد قبيح المنظر فتعجب الولد من تحتها من الاسطر واذا فيها ما يلي :

من قرد في غاب عند خصره ان هذا قرد لب في جب
له ذنب له شرسه جرو دار في بلد له فهم مثل فهم ولد

فأخذنا العجب من هذه الاماظ التي فضلاً عن ركاكة تعبيرها تنتهي بأسوأ تعليم. فيا لله أليق صاحب هذه الكراسة ان يلحق طفلاً صغيراً تعليماً كهذا فيجعل فهم القرد كفهم الولد. وما زادنا عجباً ان الولد يدرس في مدرسة كاثوليكية كأن أصحابها لم يجدوا كتاباً غير هذا ليصلوه في ايدي الاحداث ولعلهم فعلوا ذلك جهلاً بما يحتوي الكتاب فتأمل :

السؤال الثاني

س سأنا احد الرهبان ما الفرق بين رتبة قص الشعر للرهبان وبينها للاكلمريكين . وعل تقوم الواحدة بدلاً من الاخرى

رتبة قص الشعر

ج كان قص الشعر في قرون النصرانية الاولى كدليل على الزهد. واكثر ما شاع بين الرهبان والداخلين في الحالة الاكليريكية . ثم جعلت الكنيسة لذلك رتبة مع صلوات خصوصية دلالة على غاية طالبا واعتزاله عن العالم. وتخصيص ذاته لخدمة الله . اما في العيشة الرهبانية ولما في مصاف الاكليرس . والفرق بين الرتبين عرضي . اذ ليست هذه الرتبة من الدرجات الاكليريكية وانما هي كقدمتها . ونظن ان الرتبة الرهبانية تقوم بدلاً من الرتبة الاكليريكية والدليل عليه ان الكرسي الرسولي يخصص لرؤساء الرهبانيات بان يمنحها لرهبانهم ل . ش